Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول إنه أراد بالتاجر الخمار ، والغاية راية ينصبها ليعرف مكانه .

ولعل هذه الحقيقة تفسر سبب ارتفاع أثمان الخمر وقتذاك ، وما يتبعه من فخر العربي بشرائها ، حتى انه يبذل فيها أحيانا النوق والخيول . يقول طرفه :

لا تعزُ الخمرُ وان طافوا بها
بسباءِ الشَّولِ والكُومِ البُكُر

ويقول المُنَّخل البشكرى :

ولقد شربتُ الخمرَ
بالخيلِ الإناث وبالذكور
ولقد شُربتُ الخمرَ
بالعبد الصحيح وبالأسير

ولعل فى أبيات طرفة بين العبد ما يساعدنا على تصور مكانة الخمر فى حياة عرب الجاهلية ، فهو يقول :

وان تبغِنى فى حَلْقِة القومِ تَلْقنَى
وان تقتنصنى فى الحوانيت تصطدِ
متى تأتنى أُصْبِحْكَ كأساً رَويةً
وان كنتُ عنها ذاغنىً فاغْنَ وازددِ
وان يلتق الحىُ الجميعُ تلاقنى
إلى ذِروةِ المجدِ الكريمِ المُصَمَّدِ
ندامای بيض كالنجوم وقينة
تروحُ علينا بين بُرْدٍ ومُجْسَدِ
رحيبٌ قطابُ الجيب منها رفيقةٌ
بجسّ النَّدامىَ بَضَّةُ المُتَجَرَّدَ